

الاعمال يجب أن يرتكز على قرارى مجلس الامن ٢٤٢ و ٢٢٨، باعتبارهما اساساً للمفاوضات، مشيراً الى ان هذين القرارين ينطبقان، ايضاً، على تسوية قضية هضبة الجولان السورية. وأشار شولتس إلى ان الادارة الاميركية تواصل مشاوراتها مع اسرائيل بهذا الشأن، مؤكداً ان هناك الكثير من الامور التي لا تزال موضع نقاش فيما يتعلق بازمة الشرق الأوسط (الشرق الأوسط، ١٩٨٥/٦/٢).

وكان جورج شولتس قد قال ان اقتراح الملك حسين بشكل تقدماً كبيراً، وأن واشنطن توافق، مبدئياً، عليه، لكنه تحفظ للغاية في الكلام حول هذا الامر، قائلاً: «انه تم احراز بعض التقدم وان علينا ان ننتظر تصريحاً مباشراً من م.ت.ف. حول مسألة الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود وقراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٢٢٨». واضاف: «اننا مقتنعون بأن المؤتمر الدولي لن يسهم كثيراً في دفع عملية السلام، ومع ذلك، فإننا نفهم رغبة الملك حسين في الحصول على تأييد دولي واسع قبل الدخول في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل». وأشار شولتس الى ان الادارة الاميركية تدرس مسألة ارسال مساعده ريتشارد مورفي الى الشرق الأوسط للقاء الوفد المشترك الاردني - الفلسطيني بعد تشكيله (السفير، ١٩٨٥/٦/١).

وحسب ما ذكرته اذاعة اسرائيل، فإن جورج شولتس، بعث برسالة الى شمعون بيرس ذكر فيها انه يرى ان الاقتراحات التي عرضها الملك حسين، خلال محادثاته في واشنطن، تشكل خطوة جادة الى الامام من اجل تسوية الصراع في الشرق الأوسط (الشرق الأوسط، ١٩٨٥/٦/٢). ونقلت اذاعة اسرائيل، ايضاً، من الرسالة التي تلقاها بيرس من شولتس قول الاخير: «ان الملك حسين ابلغ الادارة الاميركية بأنه ملتزم اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل خلال العام الحالي على اساس قرارى مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و ٢٢٨، وأنه معني باقامة اتحاد كوندراالى اردني - فلسطيني وليس باقامة دولة فلسطينية مستقلة، وأنه حصل على موافقة ياسر عرفات، واللجنة التنفيذية لنظامه التحرير الفلسطينية، على هذه الاقتراحات». واضيف في الرسالة: «كذلك ان الملك حسين ذهب في تصريحاته الأخيرة الى ابعد مما فعله في الماضي اي زعيم عربي علناً بشأن المفاوضات مع اسرائيل، لكن الولايات المتحدة ما زالت تريد من عرفات ان يعلن اعترافه باسرائيل وقبوله بالقرارين ٢٤٢ و ٢٢٨». وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان شولتس اوضح في

انه اذا اظهر الاتحاد السوفياتي استعداداً للقيام بدور بناء في عملية السلام في الشرق الأوسط فسنرحب بهذا التطور. لكنه اضاف «وحتى الآن، لم نراي داييل على ان السوفيات مستعدون للقيام بهذا الدور» معلناً «انه لا يزال يتعين على منظمة التحرير، كذلك الاعتراف، علناً وبصراحة، بحق اسرائيل في الوجود وقراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٢٢٨، وبعد ذلك سنبدأ الحوار مع المنظمة» (السفير، ١٩٨٥/٥/٢١، والشرق الأوسط، ١٩٨٥/٦/١).

وكان وزير الخارجية الاميركي، جورج شولتس، قد اكد خلال مأدبة العشاء التي اقامها الملك حسين ان واشنطن «تفهم» مقترحات الملك حسين بالنسبة لموضوع «المظلة الدولية»، وقال: «سنعمل قريباً، على تحقيق ذلك، وسيكون هذا الامر محل مناقشة بين اركان الادارة الاميركية خلال الاسابيع القليلة المقبلة» (الشرق الأوسط، ١٩٨٥/٦/١). وصرح المتحدث باسم البيت الابيض بأن الحكومة الاميركية يتعين عليها التوصل الى مجموعة من الاجوبة قبل اتخاذ قرار بعقد المؤتمر الدولي «من بينها، على سبيل المثال، هل سيعقد هذا المؤتمر تحت اشراف منظمة قائمة بالفعل؟ واين سيعقد هذا المؤتمر؟» وقال: «إن الاتحاد السوفياتي سبق ان حضر مؤتمرات دولية بشأن الشرق الأوسط ولكن اهدافه مختلفة للغاية عن اهداف الولايات المتحدة في المنطقة». وأشار الى انه «طالما لم ندرس موضوع المؤتمر الدولي بعد فإنني لا استطيع الاجابة على هذا السؤال» (السفير، ١٩٨٥/٦/١). كما اعلن جورج شولتس، في وقت لاحق، ان الولايات المتحدة والاردن لم يتمكننا من حل الاختلاف، تماماً، في وجهات النظر بينهما ازاء فكرة عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط. واضاف ان الادارة الاميركية ناقشت هذه الفكرة بالتفصيل مع الملك الاردني لكنها لا تزال مقتنعة بأن الفكرة لن تحقق كامل النتائج التي تتوخاها الولايات المتحدة منها «وذلك لانها تقتنع بمبدأ المفاوضات المباشرة». وأكد شولتس ان الحوار بين الادارة الاميركية ووفد اردني - فلسطيني مشترك سيبدأ قريباً، موضعاً اتفاق وجهتي النظر، الاميركية والاردنية، بشأن هذا الحوار. وأشار الى ان ريتشارد مورفي، مساعده لشؤون الشرق الأدنى، سيقدم الوفد الاميركي، بينما سيقدم الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك، بين اعضائه، فلسطينيين من المجلس الوطني الفلسطيني. وحول جدول اعمال مثل هذا الحوار، قال شولتس ان جدول